# مجلة الجامعة الإسلامية

## للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس - الجزء الثاني

شعبان 1442 هـ - مارس 2021 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

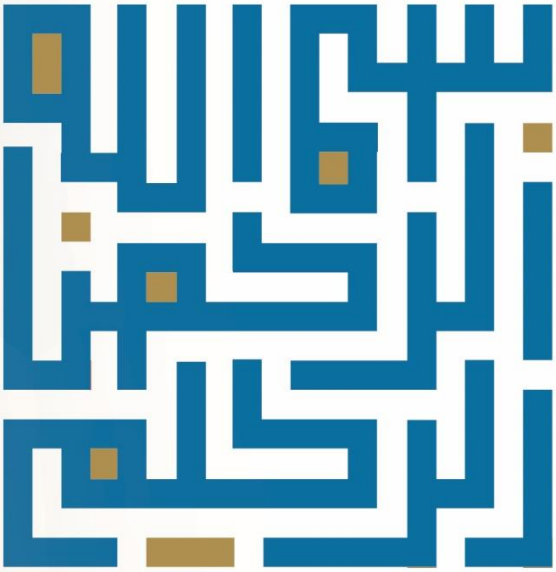

# قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

## الهيئة الاستشارية :


**معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان**

رئيـس هيئة تقويم التعليم والتدريب

**أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس

**أ. د : خالـد بن حامد الحازمي**

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي**

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

## هيئة التحرير :

### رئيس التحرير :

**أ.د : محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

### مدير التحرير :

**أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني**

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

**أ.د : بندر بن عبدالله الشريف**

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

**أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

**أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

**أ.د : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

**أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري**

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

---

### سكرتير التحرير :

**أ. مجتبى الصادق المنا**

### الإخراج والتنفيذ الفني :

**م. محمد حسن الشريف**

## فهرس المحتويات : ❋


| م | عنوان البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | فاعليـة التعليم عـن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسـي لدى طالبات المرحلة الثانوية<br>د. أماني محمد عمر طه | 1 |
| 2 | واقع اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سـعود الإسلامية<br>د. منيـرة بنت عبد العزيز الداود | 49 |
| 3 | التَّحَدِّيَات التَّعليميّة التي تواجه طلّاب الجامعة الإسـلاميّة الدّوليّين وسبل التّغلب عليها<br>د. هـلال محمـد الحارثـي | 95 |
| 4 | Examining Saudi's Secondary School Teachers' Acceptance of Augmented Reality Technology<br>د. حامد على الشـهراني | 153 |
| 5 | احتياج الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم بالمرحلة المتوسـطة إلى المهارات الدراسـية واسـتراتيجيات التَّعلُّم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة جدة<br>د. سـامر عبد الحميد الحسـاني / أ. خلود حميدي حمدي الفارسـي | 181 |
| 6 | تقويم الممارسـات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمـات الصفوف الأولية بمدينة الرياض<br>د. عزيزة بنت سعد الرويس | 229 |
| 7 | رؤية مقترحة لتطوير الأداء الاسـتراتيجي بجامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الأداء المتوازن<br>د. الأدهم اللويش الشمري | 279 |
| 8 | تصور مقتـرح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في خدمة منظمات القطاع غير الربحي في ضوء مسـتهدفات رؤية 2030<br>د. عوض بن عبدالله مسـفر المنكاع | 335 |
| 9 | جهود المملكة العربية السـعودية الثقافية في دعم الأقلية المسـلمة فـي بريطانيا خلال الفترة 1436-1405 هـ/ 1985 – 2015 م<br>أ. فاطمة محسـن علي آل مهدي القحطاني | 395 |
| 10 | التحليـل الكمي لصناعة الخبز في منطقة القصيم<br>أ.د. محمد إبراهيم الدغيري / أ. أمل علي الوشـمي | 435 |


❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

# تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض

إعداد

**د. عزيزة بنت سعد الرويس**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تقويم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية للمعلمات في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. ولتحقيق هدف البحث، تم توظيف المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على بطاقة الملاحظة التي تضمنت المهارات الأساسية التالية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل. وتندرج تحت كلٍّ منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها مجتمعةً (١٥) مهارة فرعية. وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، تمَّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائيّة العنقوديّة المتعدّدة المراحل. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان متوسطاً بشكل عام. وحصلت مهارات الحياة والعمل على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات، بينما حصلت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أقل ترتيب بين مهارات القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وإستراتيجيات تنميتها في برامج إعداد وتطوير المعلم، لضمان تفعيلها في الممارسات التدريسية.


**الكلمات المفتاحية:** الممارسات التدريسية- مهارات القرن الحادي والعشرين- الصفوف الأولية.

## المقدمة

يشهد العالم اليوم تغييرات متسارعة على كافة المستويات والمجالات، مما يفرض على النظام التربوي مسايرة هذه المستجدات وفقاً لما يتطلبه القرن الحادي والعشرين. ولذلك ركزت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ على تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لاحتياجات سوق العمل ووظائف المستقبل. كما سعت إلى توظيف أطر تطبيقية لمهارات القرن الحادي والعشرين ضمن النظام التعليمي والمجالات الدراسية.

وقد أكد عصر الاقتصاد المعرفي على دول العالم التوجه لتضمين مهارات القرن الواحد والعشرين وتطوير تدريسها واكتسابها للمتعلمين، لضمان جودة المخرجات التعليمية التي تساير متطلبات العصر، حيث تأسست منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for ٢١st Century Skills-P٢١ في عام ٢٠٠٢ بالشراكة بين وزارة التعليم الأمريكية ومجموعة من الشركات الرائدة. وقد أصدرت هذه المنظمة إطاراً لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور: مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل، وقد حددت المنظمة عدداً من المهارات داخل كل محور منها، وأكدت على أهمية الاتساق بين هذه المهارات والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، وأساليب ووسائل التقويم، من أجل إكساب المتعلمين هذه المهارات بما يضمن جودة المخرجات (Trilling & Fadel, ٢٠٠٩).

ويرى العديد من التربويين أهمية تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم، سواء على مستوى المحتوى التعليمي أو مستوى طرق التدريس وأدوات التقويم، وهو ما يمثل إطاراً للتنمية المهنية للمعلمين التي توظف ممارساتهم التدريسية في تنمية شخصية المتعلمين علمياً ومهنياً وسلوكياً، مع اكسابهم مهارات التفكير العليا لإعدادهم للمشاركة في سوق العمل بما يتناسب ومتطلبات العصر (شلبي، ٢٠١٤). وقد انعكس التطور العلمي

والتكنولوجي على النظم التربوية، وبالتالي ظهر ذلك جلياً في تعدد أدوار المعلم في الميدان التربوي، فلم يعد ينحصر دور المعلم على دور الناقل للمعرفة وتلقين المتعلمين، بل تعددت أدواره لتمتد للتجديد والابتكار، مما يفرض عليه امتلاكه لمهارات القرن الحادي والعشرين للقيام بدوره الجديد في الميدان، لضمان جودة المخرجات التي تتأثر بممارساته التدريسية بالمؤسسة التعليمية (عليمات، ٢٠١٣).

ويمثل التعليم في المرحلة الابتدائية، وتحديدًا في الصفوف الأولية أهمية خاصة؛ باعتبارها مرحلة التأسيس الفعلي للمتعلم. مما يتطلب التركيز على الممارسات التدريسية للمعلمين في هذه المرحلة، ومدى تمكنهم من المهارات العملية التي تتيح التنمية الفعلية للمتعلمين (Ober,٢٠١٣). وأوضح أكيمبونق (Akyeampong, ٢٠١٣) مدى حاجة المتعلمين في مرحلة الصفوف الأولية لمعلمين يتميزون بمهارات متعددة لتنفيذ تطلعات المناهج المطورة؛ حيث يرتبط النجاح في التعليم بأداء المعلم، مما يتطلب من النظم التربوية التركيز على تقويم الممارسات التدريسية للمعلمين في هذه المرحلة خاصة وتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع هذه المرحلة، وبما يضمن إعداد الطلاب في ضوء متطلبات العصر الحالي. وأكد سزيلاجيا وسزيسي (Szilagyi and Szeci ٢٠١١,) أهمية معلم الصفوف الأولية والدور الذي يمارسه في ترك بصمة لدى الأطفال منذ سنّ مبكرة، فهم يشكّلون اللبنة الأساسيّة في سلم التعليم.

وتعتبر مهارة التدريس من المهارات الضرورية للمعلمين، مما يتطلب أهمية تقويم وتطوير ممارساتهم التدريسية بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية التي تعد المتعلم للحياة. فما شهده القرن العشرين من طفرة هائلة في التطورات العلمية والتقنية المرتبطة بمجال التعليم، أثر بشكل مباشر على عناصر منظومة التعليم في كافة مستوياتها، وارتبط بذلك ضرورة التغير والتطوير للممارسات التدريسية بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

## مشكلة البحث

تركز التربية الحديثة على إعداد المتعلم للحياة، وتطبيق أحدث المناهج التعليمية والممارسات التدريسية التي تضمن تنمية المهارات اللازمة لمخرجات التعليم لممارسة الدور المنشود بسوق العمل. وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على الاستثمار في قطاع التعليم وإكساب مخرجاته المعارف والمهارات المطلوبة لسوق العمل واللازمة لوظائف المستقبل. وتتجسد هذه التوجهات في مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعكس مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف القطاعات الوظيفية ليكونوا فاعلين ومنتجين بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين (ساما خميس، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إلا أن بعض الدراسات الحديثة أظهرت وجود قصور في مدى توفر هذه المهارات في أركان العملية التعليمية الأساسية؛ فقد أظهرت دراسة (Wahsheh & Alhawamdeh, ٢٠١٥) أن الأنظمة التعليمية تقيد من مشاركة المعلمين في الأنشطة الصفية، ولا تتيح المجال المناسب لرفع مستوى الأداء التدريسي للمعلمين في مدينة نجران في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وأكدت دراسة الحطيبي (٢٠١٨) وجود قصور في بعض الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في إدارة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. كما أشارت دراسة الحربي (٢٠١٩) إلى تدني مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية بجامعة حائل.

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من المشرفات التربويات للصفوف الأولية لاستقصاء آرائهن حول قدرة معلمات هذه المرحلة على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في الممارسات التدريسيّة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ ٤٠٪ من معلّمات الصفوف الأوّليّة لديهنّ استعدادٌ لتطوير مهاراتهنّ التدريسيّة، ٢٥٪ لديهنّ القدرة على توظيف مهارات الاتصال في عملهنّ الوظيفيّ بالمدرسة، و٣٥٪ يبادرن بحضور دورات

لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين وتطوير أدائهنّ. وأوضحت النتائجُ التفاوتَ بين المشرفات في تقويم مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية.

كما لوحظ ندرة الدراسات التي تناولت تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية، ففي حدود علم الباحثة لم تتطرق الدراسات بالمملكة العربية السعودية لتقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية. وهذا ما دفع للقيام بهذا البحث للوقوف على مستوى الممارسات التدريسية، لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبذلك تحددت مشكلة البحث في تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض.

**أسئلة البحث:**

تحددت أسئلة البحث في الأسئلة التالي:

١-ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توفرها في الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية؟.

٢-ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟.

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهّل العلميّ؟.

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟.

**أهداف البحث:**

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توفرها في الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية.

٢- تحديد مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣- الكشف عن الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير المؤهّل العلميّ.

٤- الكشف عن الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية.

**أهمية البحث:**

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في التالي:

- يعد استجابة لما تنادي به التوجهات العالمية والمحلية بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بالعملية التعليمية، والعمل على اكسابها للمتعلمين والمعلمين بما يتناسب مع متطلبات العصر.

- قد يوفر البحث الحالي قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقاً للباحثين والباحثات لتطبيق المزيد من الدراسات في مجال تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكوين نواة لمشروعات بحثية مستقبلية في مجال تطوير البرامج التعليمية.

- قلة الدراسات التي بحثت في موضوع تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والحاجة الدائمة لإجراء مثل هذه الأبحاث؛ لتقويم وتطوير العملية التعليمية في ضوء متطلبات العصر الحالي.

وتتمثل الأهمية العملية للبحث في التالي:

- قد يفيد مطوري البرامج الدراسية والقائمين على برامج إعداد المعلم؛ خاصة في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية والتطبيقات العملية ومعايير التقويم لضمان جودة المخرجات.

- تقديم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توفرها في الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية، للاستفادة منها من قبل الباحثين ومطوري البرامج التعليمية.

- قد يفيد القائمين على برامج التطوير المهني للمعلمين في تصميم البرامج التدريبية، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين والمعلمات في الميدان في ضوء نتائج البحث.

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

أ-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مستوى بعض الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ب-الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الحكومية الابتدائية للبنات بمدينة الرياض.

ج-الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

## مصطلحات البحث:

التقويم Evaluation:

يعرفه السيد (٢٠٠٩: ١٨٧) بأنه: "إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها لتحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنه".

ويُعرف اجرائياً بأنه: عملية منظمة لملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض لتحديد مستوى توفر مهارات القرن الحادي والعشرين بها والحكم عليها.

الممارسات التدريسية Teaching Practices:

تُعرف بأنها: "مجموعة من السلوكيات والإجراءات التي يوظفها المعلم في تقديم مقرره الدراسي داخل الفصل لإحداث التعلم لدى المتعلمين" (الصغير والنصار،٢٠٠٢).

وتُعرف اجرائياً بأنها: مجموعة الإجراءات والأساليب التي تستخدمها معلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

مهارات القرن الحادي والعشرين 21st Century Skills:

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات التي تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، وتقنية المعلومات والاتصال، والمهارات الحياتية والعملية (P21, ٢٠٠٦)".

وقد عرفها روفائيل ويوسف (٢٠٠١:٧٧) بأنها: "المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير".

وعرفتها ســـاما خميس (٢٠١٨: ١٥٢) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضـــاء فاعلين ومنتجين بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

وتُعرف اجرائياً بأنها: المهارات اللازمة لمسايرة متطلبات العصر الحالي كمهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصـــال، ومهارات الحياة والعمل، والتي يتم في ضوئها تقويم الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض.

الصفوف الأوّليّة Primary Grades:

"يُقصَـــد بها الصـــفوف (الأول – الثاني – الثالث) من المرحلة الابتدائيّة في التعليم العامّ" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١هـ).

وتُعرّف إجرائيًّا بأنّها: الصـــفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بالمدارس الســـعودية الحكومية، والتي تم تقويم الممارســـات التدريســـية لمعلماتها في ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

## الإطار النظري

تناول البحث الحالي أهم المباحث للإطار النظري ضمن محاوره الرئيسية التالية:

أولاً–مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانياً–التقويم التربوي.

ثالثاً– الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

### أولاً–مهارات القرن الحادي والعشرين:

أصـــبحت مهارات القرن الحادي والعشـــرين تمثل إطاراً للتعليم الناجح الذي يســـاير المســـتجدات المعاصـــرة. ويشـــير مصـــطلح مهارات القرن الحادي والعشـــرين إلى الكفايات

الأساسية التي تشكل قاعدة للتعليم لإعداد المتعلم الناجح القادر على العيش والتعلم المستمر والإنتاج وفقاً لمتطلبات العصر.

وقد تأسست منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for ٢١st Century Skills-P٢١ في عام ٢٠٠٢ بالشراكة بين وزارة التعليم الأمريكية ومجموعة من الشركات الرائدة. وقد أصدرت هذه المنظمة إطاراً لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور: مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل، وقد حددت المنظمة عدداً من المهارات داخل كل محور منها، (Trilling & Fadel, ٢٠٠٩).

وقد حدد الصالح (٢٠١٣) وشلبي (٢٠١٤) هذه المهارات الأساسية ضمن المجالات الثلاث؛ لتسهيل توظيفها في مجال التعليم، كما يتضح مما يلي:

المجال الأول-مهارات التعلم والابتكار Learning and Innovation Skills:

وتتضمن هذه المجموعة وفقاً لإطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والمشاركة، ومهارات الابتكار والإبداع.

١-التفكير الناقد وحل المشكلات: وتشكل هذه المهارات سمات للتفكير العلمي، وعليه تقوم الدراسات والأبحاث العلمية في نقد القضايا والبحث عن حلول للمشكلات. ولذلك يقع على عاتق نظام التعليم تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين؛ من خلال المناهج الدراسية بكافة عناصرها، وإعداد المعلمين القادرين على ممارستها وتنميتها لدى طلابهم.

ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال توظيف الأنشطة والطرق التدريسية التي تعتمد على الاستقصاء وحل المشكلات، ومن خلال تفعيل دور المشروعات الفردية والجماعية التي تعتمد على إثارة التساؤلات والبحث عن حلول مقترحة للمشكلات، والتوصل لاتخاذ القرار الصحيح من ضمن بدائل مطروحة.

٢-الاتصال والمشاركة: يمثل مجال التعليم مجالاً خصباً للتواصل والمشاركة والتعاون لتنمية روح العمل الجماعي والقيادة، وممارسة الأدوار والمسؤوليات، وتنمية مهارات الحوار وتقبل آراء الآخرين. ويمكن تعلم هذه المهارات وتنميتها من خلال توظيف الأنشطة والطرق التدريسية التي تعتمد على التعلم بالأقران، والتعلم التعاوني، والعمل الجماعي، والمشروعات والبحث العلمي المشترك. كما أن توظيف الندوات والمناظرة ولعب الأدوار يسهم بدرجة كبيرة في اكتشاف المواهب لدى المتعلمين وتنميتها مع الممارسة الفعالة لهذه الأنشطة والمهام التعليمية.

٣-الابتكار والإبداع:

يتطلب القرن الحادي والعشرين استخدام المعرفة والفهم لخلق مجالات جديدة للتفكير، والتوصل لحلول جديدة للمشكلات بطريقة إبداعية، وإنتاج واستحداث الخدمات وتقديم الاختراعات.

ويتضمن الإبداع والابتكار المهارات الفرعية التالية:

أ-التفكير بشكل خلّاق: ويتضمن قدرة المتعلم على الإضافة والتنقيح والتحليل وتقييم الأفكار.

ب- العمل الابتكاري مع آخرين: ويتضمن قدرة المتعلم على تطوير أفكاره والتواصل مع الآخرين لمشاركة الأفكار والخروج بالجديد.

ج- تنفيذ الابتكارات: ويتضمن قدرة المتعلم على تقديم منتجات جديدة وإسهام فعال في مجاله قابل للتطبيق بالميدان.

ويمكن تنمية مهارات الإبداع والابتكار من خلال توظيف بيئات التعليم التي ترعى الموهبة وتشجع على إثارة التساؤلات والحوار حول المشكلات الواقعية، وتدعم الانفتاح على الأفكار الجديدة، وتوجه لتصميم المشروعات وتعتمد معايير دقيقة لتقييم الحلول والمقترحات المقدمة من المتعلمين.

المجال الثاني- مهارات تكنولوجيات المعلومات والاعلام والاتصـــال Information, Media and Technology Skills:

وتتضـــمن هذه المجموعة وفقاً لإطار منظمة الشـــراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشـــرين: مهارات الثقافة المعلوماتية، وثقافة وســـائل الإعلام، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١-الثقافة المعلوماتية Information Literacy: يشـــير هذا المصـــطلح إلى آلية التعامل والتكيف مع الكم الهائل من المعلومات بمختلف أشـــكالها ومصـــادرها في عصـــر الانفجار المعرفي. وتتضـــمن ثقافة المعلومات مهارات فرعية مثل الوصـــول إلى المعلومات بفاعلية وتقييمها تقييماً ناقداً، والاستخدام الدقيق وإدارة المعلومات.

٢-ثقافة وسائل الإعلام Media Literacy: ويشير ذلك إلى تنمية مهارات الاستقبال والتحليل ونقد الرسائل الإعلامية للتوصل للمعلومة الدقيقة والفهم العميق للمعنى. وتتضمن ثقافة وسائل الإعلام مهارات فرعية مثل تحليل الرسالة الإعلامية لمعرفة الهدف منها، وابتكار منتجات وبرامج إعلامية من خلال أدوات ووسائل الإعلام.

٣-ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

Information and Communications Technology (ICT) Literacy:

يتضـمن اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات عدداً من المهارات الأسـاسـية للنجاح في القرن الحادي والعشـــرين، كالقدرة على تطبيق التكنولوجيا بفاعلية للبحث، وتنظيم وتقييم المعلومات، والتوظيف الفعال لأدوات التواصل وشبكات التواصل الاجتماعي للوصول للمعلومات ونشرها.

وهـذا يتطلـب أن يمـارس التعليم دوراً حيوياً في تقـديم الثقـافـة الإعلاميـة والرقميـة للمتعلمين، من خلال المقررات الدراســـية والأنشـــطة المنهجية واللامنهجية، مع تفعيل

الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على التعليم المدمج بين التعليم المباشر وغير المباشر، وتوظف تقنيات المعلومات والاتصال والإعلام في التوصل للمعرفة وتطبيقاتها.

المجال الثالث- مهارات الحياة والعمل Life and Career skills:

وتتضمن هذه المجموعة وفقاً لإطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين: مهارة المرونة والتكيف، ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي، ومهارة التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات، ومهارة الإنتاجية والمساءلة، ومهارة القيادة والمسؤولية.

١-المرونة والتكيف: وتشير إلى مدى قدرة المتعلم على التكيف بفعالية مع التغيير في المسؤوليات والأنظمة، وتحديث الأولويات في بيئات الحياة والعمل. وتتضمن مدى قدرة المتعلم على المرونة والتعامل بإيجابية مع حالات الإنجاز وحالات الفشل والتعامل مع انتقادات الآخرين، والتفاوض والموازنة بين وجهات النظر والمعتقدات المختلفة للتوصل إلى حلول منطقية تحقق المصلحة العامة.

٢-المبادرة والتوجيه الذاتي: وتشير إلى مدى قدرة المتعلم على إدارة الوقت وصياغة الأهداف في ضوء معايير ومؤشرات قابلة للتحقيق، وقدرته على العمل مستقلاً وإنجاز مهامه وترتيب أولوياته، ومدى قدرته على أن يكون متعلماً ذاتياً قادراً على المراقبة والتحكم والتوجيه لذاته والتقييم لنفسه وإنجازاته.

٣-التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: وتشير إلى مدى قدرة المتعلم على التفاعل مع الآخرين، والعمل مع فرق متنوعة، وتقبل الاختلافات الثقافية، واستثماره لخلق أفكار جديدة.

٤-الإنتاجية والمساءلة: وتشير الإنتاجية إلى قدرة المتعلم على التخطيط وترتيب الأولويات واتخاذ القرارات للتوصل إلى نتائج فعالة مرنة قابلة للتطبيق. وتشير المساءلة إلى قدرة المتعلم على تحمل المسؤوليات عن مهامه والشفافية في تحري الدقة في الحكم والتقييم

وتوظيف المعايير الدقيقة في مسار عمله. وتتضمن هذه المهارات إدارة المشروعات ومواجهة التحديات واضافة الجديد على المنتجات وتجويد المخرجات النهائية.

٥-القيادة والمسؤولية: وتشير إلى مدى قدرة المتعلم على التوجيه والتأثير في الآخرين للوصول للهدف المنشود، وتحمل مسؤولية أداء الفريق، وتغليب المصلحة العامة، والمرونة الإيجابية في الإدارة وتوزيع المهام ومتابعة العمل للوصول للمنتج النهائي.

وفي ضوء ما سبق، نجد أن مهارات القرن الحادي والعشرين بمختلف فروعها تشكل ضرورة لإعداد الفرد للحياة والعمل في وظائف العصر الحالي والمستقبل، بما يتناسب مع متطلبات الحياة الحديثة، التي لم يعد يتناسب معها الإعداد التقليدي للمتعلم بممارسات تدريسية، تعتمد على المعلم ودوره في التلقين فقط؛ بل تستدعي ممارسات حديثة تتطلب من المعلم القيام بأدوار متعددة، لتنمية مهارات أساسية كالتفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والعمل الجماعي، ومهارات الإبداع والابتكار، وتقديم الثقافة الإعلامية والرقمية للمتعلمين من خلال تدريس المقررات الدراسية، وممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية، وتوظيف التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم المباشر والتعليم الالكتروني، لضمان جودة المخرجات التعليمية المؤهلة المتميزة بالكفايات الأساسية للحياة بالعصر الحالي.

الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:

تشير الممارسات التدريسية إلى السلوكيات والإجراءات والأساليب التي يوظفها المعلم في تقديم مقرره الدراسي داخل الفصل لإحداث التعلم لدى المتعلمين (الصغير والنصار،٢٠٠٢). والممارسات التدريسية الموجهة للقرن الحادي والعشرين تتطلب معلمًا من طراز مختلف لتنمية مهارات هذه القرن لدى طلابه، من خلال تبني هذه المهارات لديه كجزء أساسي من سلوكه وتدريسه اليومي في جميع مراحل التدريس الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

وقد أوضحت بيريز (٢٠١٤) أهمية تطوير برامج إعداد المعلمين لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم التدريس، وتوجيه المعلم في ممارساته التدريسية لتوظيف الاعتبارات التالية:

أ) اتجاهات المتعلّمين ودافعيتهم للتعلّم.

ب)مدى انهماك المتعلمين في تأملهم في تعلّمهم.

جـ)الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وتوظيف العالم الافتراضي ومصادره وأدواته المتنوعة.

د) توظيف مهارات الحياة والعمل في المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم.

وقد أصدرت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P٢١ , ٢٠٠٩) دليلاً للمنهج وطرق التدريس كدليل تطبيقي للممارسات التدريسية لمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد تضمن الدليل معايير أساسية للممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن والعشرين، ويمكن تلخصيها من خلال النقاط التالية (ساما خميس، ٢٠١٨):

١-أن تعكس الممارسات التدريسية مبدأ التعليم من أجل الفهم: ويتم ذلك عبر التركيز بالتدريس على توظيف مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، من خلال التخطيط للخبرات التعليمية التي تتضمن ممارسة إثارة التساؤلات، والتحليل، والتفسير، وطرح البدائل والحلول، واتخاذ القرارات المبنية على دقة البيانات.

٢-أن تخلق الممارسات التدريسية خبرات تعليمية تحقق التعلم ذا المعنى: ويتم ذلك عبر التركيز بالتدريس على ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للمتعلمين؛ من خلال توظيف إستراتيجيات التعلم بالاكتشاف وطرق الاستقراء والاستنتاج، وخرائط المفاهيم، وتطبيقات المنظمات المتقدمة الإلكترونية.

٣-أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية: ويتم ذلك من خلال توظيف إستراتيجيات التعلم النشط التي تركز على دور المتعلم وفاعليته في المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة والخبرات التعليمية.

٤-أن تواكب الممارسات التدريسية التكنولوجيا الحديثة بأدواتها ومصادرها الموثوقة، وذلك بتوظيفها في العملية التعليمية في عرض المحتوى المعرفي، وممارسة التطبيقات العملية، والمهام التعليمية، وأساليب التقويم الحديثة.

٥-أن توظف الممارسات التدريسية إستراتيجيات تقييم متعددة لتقييم أداء الطلبة، كاستخدام التقويم التكويني أو البنائي المستمر، والتقويم الأصيل والمعتمد على الأداء، والتقويم من خلال الحاسوب وأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية.

٦-أن تركز الممارسات التدريسية على خلق البيئات التعليمية المرنة: ويتم ذلك من خلال توظيف التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني، وتفعيل التعليم المتمايز التي تراعى فيه الفروق الفردية، ومن خلال تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة، ومراعاة أنماط التعلم لدى المتعلمين. كما يتم ذلك من خلال توظيف إستراتيجيات التعلم الذاتي والتعاوني، والتعلم بالأقران وبالفريق. بما يضمن ممارسة أدوار متعددة للمتعلمين وإبراز مواهبهم ومهاراتهم وتطويرها بما يحقق المستوى المأمول لمسايرة مهارات القرن الحادي والعشرين.

وفي ضوء ما سبق، نجد أن الممارسات التدريسية لكي تحقق متطلبات القرن الحادي والعشرين، لا بد أن تتم وفق أطر معتمدة بالنظام التعليمي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. وهذا يتطلب أن تراعى مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة، تضمين هذه الأطر والمهارات والأدلة الإرشادية في برامجها لضمان تحقيقها لدى مخرجاتها من المعلمين. كما يتطلب ذلك من البرامج التطويرية للمعلمين أثناء الخدمة مسايرة متطلبات القرن الحادي والعشرين في التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامجها التدريبية الموجهة للمعلمين، لضمان تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع حاجات العصر الحالي.

**ثانياً–التقويم التربوي:**

يشكل التقويم التربوي أهمية خاصة في التعليم، حيث يمثل عملية منظمة للحكم على مدى جودة المدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء نتائجه. ويشمل التقويم التربوي جميع أركان العملية التعليمية بما فيها المعلم وأدواره وممارساته التدريسية، لما له من أهمية خاصة في نجاح العملية التعليمية. وقد أشار الغريب (١٩٩١) إلى أهداف التقويم في العملية التدريسية، ومن أهمها ما يلي:

١–تحديد مستويات تحقق الأهداف التربوية، ودرجة تحققها.

٢–تطوير عملية التدريس من خلال قياس مستويات الأداء التدريسي، واتخاذ القرارات وتقديم الحلول للتحسين.

٣–تحديد الأولويات للبرامج التدريبية الموجهة للمعلمين لتطوير مهاراتهم وفق حاجاتهم التدريبية.

٤–الكشف عن التحديات والعوائق التي تواجه المعلم في ممارسة أدواره الحديثة.

٥–تزويد أصحاب القرار بنتائج التقويم للممارسات التدريسية، للمساعدة في اتخاذ القرارات الإصلاحية والتطويرية.

٦–المساهمة في التخطيط والتطوير لبرامج إعداد المعلمين في ضوء نتائج التقويم لمخرجاتها في الميدان.

وتتعدد أساليب التقويم وأدواته التي يتبعها المقوم في تنفيذ عملية التقويم، وقد صنف هاشم والخليفة (١٤٣٢) أساليب التقويم إلى أربعة أنواع، كما يتضح مما يلي:

١–أسلوب القياس: ويعد أهم أساليب التقويم المطبقة في المؤسسات التعليمية، ويتضمن هذا التصنيف الاختبارات بجميع أنواعها كالاختبارات التحصيلية، واختبارات القدرات ومقاييس الذكاء والاتجاهات.

٢-أسلوب التقرير الذاتي: ويتم استخدامه في الحصول على البيانات والمعلومات من المبحوثين مجال البحث مباشرة؛ وذلك بهدف معرفة آراء أو اتجاهات لفئة معينة، ويتضمن هذا التصنيف المقابلة، والاستبانة، والإسقاط.

٣-أسلوب التحليل: وهو أسلوب يعتمد على تجزئة الكل لعناصر فرعية، ويتضمن هذا التصنيف تحليل المحتوى، وتحليل المهام والعمل.

٤-أسلوب الملاحظة: وتعد من أهم أساليب التقويم لرصد السلوك أو الظاهرة لتفسيرها والحكم عليها، وسيتم تناولها بالتفصيل لاعتماد البحث الحالي عليها في تقويم الممارسات التدريسية.

الملاحظة كأسلوب للتقويم:

تمثل الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات تعتمد على الأسلوب العلمي في الانتباه ورصد الظواهر والأحداث بطريقة منظمة بقصد وصفها وتفسيرها والحكم عليها والتوصل للقوانين التي تتحكم بها (عطوي،٢٠٠٧). وتكتسب الملاحظة الصفية أهمية خاصة للمشاهدة والتحليل والتقويم الدقيق لأداء المعلم وممارساته التدريسية بهدف اتخاذ القرارات والتطوير المهني. وقد تتم الملاحظة بواسطة زميل للمعلم أو المشرف التربوي أو قائد المدرسة أو الباحثين، ويتم من خلالها تقديم التغذية الراجعة وتقويم الممارسات التدريسية لتطوير أداء المعلم. فالصف الدراسي هو المكان الذي يعكس أساليب وطرق التدريس ومهارات إدارة الصف وممارسات التقويم، لذلك فالملاحظة الصفية من أهم الركائز التي يمكن توظيفها لدراسة سلوكيات المعلمين وممارساتهم التدريسية (العامري، ٢٠١٦).

وقد تناولت الأدبيات في مناهج البحث أنواع الملاحظة، وتم تصنيفها لثلاث تصنيفات وفقاً لدرجة الضبط، ووفقا لدور الباحثين، ومن حيث اتصال الباحث (عبيدات، ١٩٩٨، والعساف، ٢٠١٠):

١-أنواع الملاحظة وفقاً لدرجة الضبط:

أ- الملاحظة البسيطة: وهي الملاحظة التي تحدث بصورة تلقائية بدون ضبط أو إخضاع لها للضبط العلمي، ويعد هذا النوع مفيداً لجمع البيانات الأولية عن ظاهرة أو سلوك ما، وذلك تمهيداً للقيام بدراسة حولها مستقبلاً.

ب- الملاحظة المنظمة: وعلى العكس من الملاحظة البسيطة، فالمنظمة تخضع للضبط العلمي والتخطيط المسبق لها، وتتضمن جمع بيانات دقيقة عن ظاهرة محددة لدراستها علمياً للتوصل لنتائج معينة مستهدفة.

٢-أنواع الملاحظة وفقاً لدور الباحثين:

أ- الملاحظة غير المشاركة: ويمارس الباحث في هذا النوع دور المشاهد لسلوك أو ظاهرة دون المشاركة فعلياً به، وتتم دون علم الملاحظين.

ب-الملاحظة المشاركة: وتتضمن المشاركة الفعلية للباحث في حياة الملاحظين، وتسجيل البيانات بالإضافة لممارسته دور العضو المشارك معهم.

٣-أنواع الملاحظة من حيث اتصال الباحث:

أ- الملاحظة المباشرة: وتتم من خلالها ملاحظة سلوك أو ظاهرة لأشخاص أو أشياء عبر الاتصال المباشر بها لدراستها.

ب-الملاحظة غير المباشرة: وهنا تتم الملاحظة عن طريق اتصال الباحث بسجلات وتقارير تم إعدادها من قبل غيره، لدراسة سلوك معين عن طريقها.

وقد تبنت الباحثة الملاحظة المنظمة في البحث الحالي لتقويم الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية؛ لمناسبتها لجمع بيانات دقيقة عن ظاهرة محددة لدراستها علمياً للتوصل لنتائج مستهدفة حول مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

خطوات الملاحظة المنظمة:

تناولت أدبيات مناهج البحث العلمي خطوات الملاحظة المنظمة، ويمكن تلخيصها في الخطوات التالية (عطوي، ٢٠٠٧):

١-تحديد الغرض من الملاحظة: وذلك بتحديد السلوك المراد ملاحظته، والفئة المستهدفة.

٢-تحديد الزمن والمكان الذي سيتم به جميع البيانات عن الفئة المستهدفة.

٣-إعداد قائمة بالممارسات ومؤشرات الأداء للسلوكيات التي تتم ملاحظتها عن الفئة المستهدفة.

٤-تصميم أداة الملاحظة لتسجيل المشاهدات عن السلوك المراد ملاحظته.

٥-التأكد من صدق وثبات الأداة قبل التطبيق الفعلي.

٦-تدريب القائمين بالملاحظة في حالة الاستعانة بملاحظين آخرين.

٧-تطبيق الملاحظة وتسجيل البيانات.

٨-تحليل البيانات وتفسيرها.

٩-صياغة النتائج النهائية.

وفي ضوء ما سبق، نجد أن الدور المحوري للتقويم بالعملية التعليمية يستدعي الدقة في اختيار وتصميم الأدوات المناسبة لدراسة ظاهرة أو سلوك محدد. ولذلك فإن تقويم الممارسات التدريسية للمعلم ترتكز على وجود معايير محددة يتم اشتقاقها من مهارات القرن الحادي والعشرين، ويتم الاعتماد عليها عند تصميم أداة الملاحظة والتقويم وفقاً لمؤشرات الأداء المطلوبة، وذلك بهدف الملاحظة الدقيقة لمدى تحققها في ممارسات المعلمين بما يضمن مسايرتها لمتطلبات العصر الحديث.

**ثالثاً– الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية:**

تشير الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية إلى "الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث)"، ويقصد بمعلم الصفوف الأولية المعلم الذي يتولى التدريس للمواد الأساسية بالصفوف الأولية (وزارة التربية والتعليم، وثيقة حكومية، ١٤٢٦/٦/٢٦هـ).

ويمثِّل معلم الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية ركناً أساسياً بالعملية التعليمية؛ فهي مرحلة التأسيس للمتعلمين ولشخصياتهم من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. ولذلك ركزت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على أهمية حسن الاختيار لمعلم هذه المرحلة؛ إيماناً منها بأهميتها في السلم التعليمي. وقد أصدرت الوزارة بعض التنظيمات والحوافز لمعلمي هذه المرحلة (وزارة التربية والتعليم، وثيقة حكومية، ١٤٢١/٦/٢١هـ):

١. تخفيض النصاب التدريسي لمعلم الصف الأول بصورة خاصة ليكون عشرون حصة فقط.

٢. يتمتع معلمو الصفوف الأولية بإجازة إضافية تبدأ مبكراً عن موعد إجازات بقية المعلمين.

٣. يتاح لمعلمي الصفوف الأولية الأولوية في الترشيح لممارسة تدريس طلاب الليلي ومحو الأمية.

٤. لا يتم تكليف معلمي هذه المرحلة ببعض مسؤوليات بقية المعلمين مثل المناوبة أو حضور حصص الانتظار بالمدارس.

٥. لا يتم تكليف معلمي هذه المرحلة بالملاحظة على اختبارات المدارس المتوسطة أو الثانوية أو المدارس الأهلية.

ويمارس معلمو الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أدواراً متعددة، وقد لخصها (الزهراني، ١٤٢٧) فيما يلي:

- المشاركة في اكتشاف ووضع الخطط العلاجية لحالات صعوبات التعليم للمتعلمين، وتنفيذها بالمشاركة مع المرشدين في متابعة الحالات وتقديم المساندة التربوية في غرفة الصف.
- المساهمة في الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتقديم الرعاية لهم.
- العمل على تنظيم البيئة التعليمية الداعمة للعمل التعاوني داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- تأسيس مهارات القراءة والتحدث والاستماع والكتابة لدى التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تنمية مهارات الاتصال لدى المتعلمين، وتوظيف الإستراتيجيات الحديثة في إدارة الصف وعرض الدروس.

وفي ضوء ما سبق، نجد أن المرحلة الابتدائية بشكل عام والصفوف الأولية بشكل خاص تتميز بأهمية فريدة بالسلم التعليمي؛ لكونها مرحلة التأسيس للمهارات العقلية والشخصية والاجتماعية للطفل، مما ينعكس على أهمية معلم الصفوف الأولية، والحاجة الدائمة للتركيز على حسن الاختيار، والتقويم والمتابعة، والتطوير لمهاراته وممارساته التدريسية، بما يحقق الأهداف المنشودة في إعداد المتعلم للحياة بالعصر الحديث. ولذلك ركز البحث الحالي على تقويم مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

## الدراسات السابقة

تستعرض هذه الجزئية بعضاً من الدراسات السابقة التي تناولت تقويم الممارسات التدريسية في ضوء المهارات المستهدفة من النظم التعليمية لمسايرة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ومن بين الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، دراسة شلبي (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد وصياغة قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في المناهج الدراسية في تخصص العلوم وذلك بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، كما تضمنت الدراسة تقويم محتوى كتب مقرر العلوم الحالية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تدنٍ واضح في تناول ومعالجة هذه المهارات في محتوى كتب العلوم بالتعليم الأساسي، وقدمت الدراسة مصفوفتين للمدى والتتابع لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية والإعدادية بالتعليم الأساسي بمصر.

وأشارت دراسة بو (Boe, ٢٠١٥) إلى أن واقع دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات البرامج الأكاديمية في جامعة غاردنر بالولايات المتحدة الأمريكية كان متفاوتاً. وكانت المهارات الأكثر توافراً هي مهارات استخدام التكنولوجيا والتفكير النقدي، أما المهارات الأقل تطبيقاً فهي مهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون.

كما استهدفت دراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين للخريجين، وقد ركزت الدراسة على "مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الحياتية والوظيفية". وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب هذه المهارات للخريجين كان متوسطاً، وأظهرت أن مهارات التعلم والابتكار كانت هي الأقل بين الخريجين.

وعلى المستوى المحلي، هدفت دراسة الحطيبي (٢٠١٨) إلى تقويم مدى مراعاة الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في إدارة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وركزت بشكل خاص على مهارات استخدام الكمبيوتر، والمهارات التشاركية، ومهارات التواصل، ومهارات التفكير، وصممت

الدراسة استبانة للتعرف على وجهات نظر المعلمات حول مدى أهمية مراعاة الأداءات التدريسية لهذه المهارات. وبينت النتائج وجود قصور في مدى مراعاة الأداءات التدريسية للمعلمات في ضوء تحديدهن لأهمية هذه المهارات وتوظيفها في التدريس وخاصة مهارات استخدام الكمبيوتر، وأوصت الدراسة بتطوير مستوى الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ومن الدراسات المحلية الحديثة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، دراسة الحربي (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وركزت الدراسة على مهارات التفكير الناقد، والمهارات التشاركية، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات التوجيه الذاتي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في تضمين هذه المهارات بشكل عام؛ حيث لم يتجاوز مستوى تضمين جميع المهارات المستوى المحايد أو الوسط. وأوصت الدراسة بأهمية تقويم ممارسات أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقديم الدورات التطويرية لهم.

ويتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية، كدراسات (شلبي، ٢٠١٤، Boe, ٢٠١٥، التوبي والفواعير، ٢٠١٦، الحربي، ٢٠١٩). ويتفق مع دراسة (الحطيبي، ٢٠١٨) في تقويم مدى مراعاة الأداءات التدريسية للمعلمات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. إلا أنه يتميز في تقويم مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال ملاحظة الباحثة للممارسات التدريسية للمعلمات؛ حيث إن دراسة الحطيبي اقتصرت على تقويم الأداءات في ضوء وجهات نظر المعلمات أنفسهن. وفي حدود علم الباحثة لم تتطرق الدراسات بالمملكة العربية السعودية

لتقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري.
- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للبحث الحالي.
- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج البحث الحالي، ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى.

الإضافة العلمية للبحث الحالي:

- يعَدّ البحث الحالي – على حدّ علم الباحثة – أوّل الأبحاث التي تهتمّ بدراسة مدى ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات القرن الحادي والعشرين على المستوى المحلي على وجه الخصوص، إذ لم تجد الباحثة أيًّا من الدراسات التي تتناول متغيرات البحث الحالي نفسها بصفة مباشرة.
- صمَّمَت الباحثة بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى ممارسة معلمات الصفوف الأولية لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي يمكن الاستفادة منها في تقويم واقع العملية التعليمية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، ويمكن توظيفها لتقويم المهارات والممارسات والكفايات التدريسية.

## إجراءات البحث وأدواته

### منهج البحث:

تم توظيف المنهج الوصفي المسحي لتقويم مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ويعد هو المنهج الملائم لموضوع البحث الحالي؛ إذ يعتمد على ملاحظة الظاهرة المعاصرة كما توجد بالواقع بقصد وصفها وتفسيرها وتشخيصها والحكم عليها (العساف، ٢٠٠٦).

## مجتمع وعينة البحث:

تكوَّنَ مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات المرحلة الابتدائية للصفوف الأولية خلال العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ في مدارس التعليم العامّ الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهنّ (٣٤٥٩)، وفقا لإحصائية إدارة التعليم، وينتمين إلى (٩) مكاتب تعليم، والتي تمَّ الحصول عليها من إدارة التخطيط والتطوير التابعة للإدارة العامّة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.

وتمثّلت عينة البحث في (٥٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، تمَّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائيّة العنقوديّة المتعدّدة المراحل. وتضمنت المرحلة الأولى الاختيار العشوائيّ لخمسة مكاتب من مكاتب الإشراف التربويّ التابعة لإدارة التربية والتعليم للبنات بمدينة الرياض، وهذا ما يمثل أكثر من ٥٠ % من عدد المكاتب والبالغ عددها (٩) مكاتب. وفي المرحلة الثانية، تم الاختيار العشوائي للمدارس الابتدائية التابعة لكلّ مكتب تمَّ اختياره، وقد وقع الاختيار على ١٠ مدارس من المدارس الابتدائية التابعة لكلّ مكتب إشراف، بحيث تمَّ الحضور لخمس معلمات من كلّ مدرسة، ليصبح إجمالي عدد المعلمات في عينة البحث (٥٠) معلمة.

## وصف عينة البحث:

تم وصف العينة بناءً على المتغيّرات التي قد يكون لها تأثيرٌ على النتائج وتفسيرها.

أولا-توزيع أفراد العينة على حسب متغيّر المؤهّل العلميّ:

**جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهّل العلميّ**

| المؤهّل العلمي | التّكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| دبلوم معهد معلمات | ١٢ | ٢٤٪ |
| دبلوم كلية متوسطة | ١١ | ٢٢٪ |

| المؤهّل العلمي | التّكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| بكالوريوس | ٢٧ | ٥٤٪ |
| المجموع | ٥٠ | ١٠٠٪ |

اتضـــح من الجدول (١) أن ٥٤٪ من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ٢٤٪ منهم مؤهلهم العلمي دبلوم معهد معلمات، وأن ٢٢٪ منهم مؤهلهم العلمي دبلوم كلية متوسطة.

ثانيا-توزيع أفراد العينة على حسب متغير عدد سنوات الخبرة:

**جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة**

| عدد سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| (١-٥) سنوات | - | - |
| (٦-١٠) سنوات | ٦ | ١٢٪ |
| من (١٠ - ١٥) سنوات | ٤٤ | ٨٨٪ |
| المجموع | ٥٠ | ١٠٠٪ |

اتضح من الجدول (٢) أن ٨٨٪ من أفراد العينة عدد سنوات خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، وأن ١٢٪ منهم عدد سنوات خبرتهم من (٦-١٠) سنوات.

## أدوات البحث:

قامت الباحثة في ضـوء مراجعة الدراسـات السـابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضـوع البحث، وخبرتها العملية في التدريس، بإعداد بطاقة الملاحظة لتقويم مســتوى الممارســات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وتضــمنت القائمة النهائية لمهارات القرن الحادي والعشــرين المهارات الأســاســية التالية: مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصـــال، ومهارات الحياة

والعمل. وتندرج تحت كلٍّ منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها مجتمعةً (١٥) مهارة فرعية.

وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ بهدف تحكيمها ومعرفة مدى ملاءمتها للأهداف التي تقيسها، إضافة إلى الصحة العلمية، وذلك من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، لإجراء التعديلات المطلوبة عليها. واتفق رأي المحكمين على صلاحية الأداة بعد إجراء بعض التعديلات. وبعد التحقق من صدق بطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بتطبيقها بمساعدة ملاحظة متعاونة على (١٠) معلمات للصفوف الأولية، تم اختيارهن عشوائياً، بحيث ينتمون إلى مجتمع البحث وليسوا من أفراد عينة البحث الأساسية، كما تم الكشف عن الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال التأكد من ترابط العبارات بالدرجة الكلية للأداة. وتم قياس الاتساق الداخلي له بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية لها. وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها بين (٠,٤٤) و (٠,٩١)، مما يشير أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها.

وللتأكد من ثبات الأداة، تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة ألفا للأداة (٠,٩١) وهي نسبة مرتفعة؛ حيث كانت أعلى من (٠,٧) مما يدل على أن الأداة تتصف بدرجة عالية من الثبات ويجعلها صالحة للتطبيق على عينة البحث الحالي.

**إجراءات البحث:**

شملت إجراءات البحث ما يلي:

- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع مهارات القرن الحادية والعشرين وتقويم الممارسات التدريسية للمعلمين. وذلك بغرض تحليلها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث، وتوظيفها في معالجة مشكلة وإجراءات البحث.
- تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها بالممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية، ومن ثم تحويلها لبطاقة ملاحظة بما يتناسب مع طبيعة البحث.
- تم عرض بطاقة الملاحظة المتضمنة لقائمة المهارات على مجموعة من المحكمين، لقياس صدقها، ومن ثم تم قياس ثباتها لإعدادها في صورتها النهائية.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة، وبمعدل زيارة صفية واحدة لكلّ معلمة، إذ قامت الباحثة بتطبيق الملاحظة بنفسها لضمان ثبات ودقة نتائج الملاحظة.
- تم تحليل النتائج ومناقشتها بعد تطبيق الإجراءات الإحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها.
- تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات استناداً إلى النتائج.

## نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأسئلته على النحو التالي:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توفرها في الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية؟.

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة -في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وخبرتها العملية في التدريس- بإعداد بطاقة الملاحظة لتقويم مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وتبنى البحث الحالي الإطار الصادر من منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٦, P٢١))، لمناسبتها لمجال التربية والتعليم وعناصر العملية التعليمية والممارسات التربوية لمعلمي الصفوف الأولية. وبذلك تضمنت القائمة النهائية لمهارات القرن الحادي والعشرين المهارات الأساسية التالية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل. وتندرج تحت كلٍّ منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها مجتمعةً (١٥) مهارة فرعية.

١-مهارات التعلم والابتكار، وتتضمن خمس مهارات فرعية، كما يتضح من جدول (٣) التالي:

**جدول (٣) مهارات التعلم والابتكار**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية |
|---|---|
| مهارات التعلم والابتكار | ١. توظيف الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الاستقصاء وحل المشكلات |
| | ٢. تفعيل دور المشروعات والعمل الجماعي في الأنشطة الصفية |
| | ٣. اعتماد المعايير الدقيقة لتقييم الحلول والمقترحات المقدمة من المتعلمين |
| | ٤. دعم مشاركة الآراء مع المتعلمين للتوصل لأفكار ابداعية |
| | ٥. المشاركة مع المتعلمين في تحليل المعلومات والتحقق من صدق مصادرها |

٢-مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وتتضمن خمس مهارات فرعية، كما يتضح من جدول (٤) التالي:

**جدول (٤) مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية |
|---|---|
| مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال | ١. توظيف التعليم المدمج بالجمع بين التعليم المباشر وغير المباشر |
| | ٢. تفعيل دور تقنيات التعليم في الوصول إلى المعلومات وتقييمها |
| | ٣. التوظيف الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي للوصول للمعلومات ونشرها |
| | ٤. ابتكار منتجات وبرامج إعلامية بالمشاركة مع المتعلمين |
| | ٥. توظيف برامج الحاسوب في عروض الدروس والأنشطة الصفية |

٣-مهارات الحياة والعمل، وتتضمن خمس مهارات فرعية، كما يتضح من جدول (٥) التالي:

**جدول (٥) مهارات الحياة والعمل**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية |
|---|---|
| مهارات الحياة والعمل | ١. اعتماد مبدأ ترتيب الأولويات |
| | ٢. صياغة الأهداف في ضوء معايير ومؤشرات قابلة للتحقيق |
| | ٣. التفاعل مع الآخرين وتقبل الاختلافات الثقافية |
| | ٤. التخطيط وإدارة الوقت ومتابعة العمل للوصول للمنتج النهائي |
| | ٥. تقييم الذات والمراقبة والتحكم في مسار التفكير والعمل |

ولتحديد مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، تم اعتماد التقسيم التالي لتقدير مستوى الممارسات وفقاً للمتوسط الحسابي، ويوضح جدول (٦) مستوى الممارسات التدريسية للمهارات حسب المتوسط الحسابي:

**جدول (٦) مستوى الممارسات التدريسية للمهارات وفقاً للمتوسط الحسابي**

| مستوى الممارسة | الدرجة المعتمدة للمستوى | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| منعدم | ٠ | أقل من ٠,٧٥ |
| ضعيف | ١ | من ٠,٧٥ إلى أقل من ١,٥ |
| متوسط | ٢ | من ١,٥ إلى أقل من ٢,٢٥ |
| مرتفع | ٣ | من ٢,٢٥ إلى ٣,٠٠ |

٢-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل نتائج بطاقة الملاحظة، وتمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكانت النتائج كالتالي:

مهارات التعلم والابتكار:

**جدول (٧) مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات التعلم والابتكار**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب مستوى الممارسات |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التعلم والابتكار | توظيف الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الاستقصاء وحل المشكلات | ١,٨٤ | ٠,٨١٧ | ٤ |
| | تفعيل دور المشروعات والعمل الجماعي في الأنشطة الصفية | ١,٩٠ | ٠,٨١٤ | ٣ |
| | اعتماد المعايير الدقيقة لتقييم الحلول والمقترحات المقدمة من المتعلمين | ٢,١٤ | ٠,٨٣٣ | ٢ |
| | دعم مشاركة الآراء مع المتعلمين للتوصل لأفكار إبداعية | ١,٢٦ | ٠,٥٩٩ | ٥ |
| | المشاركة مع المتعلمين في تحليل المعلومات والتحقق من صدق مصادرها | ٢,١٨ | ٠,٧٧٤ | ١ |
| المتوسط الحسابي العام ١,٨٦، الانحراف المعياري العام ٠,٦٦٢ | | | | |

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات التعلم والابتكار كان متوسطاً، في ضوء تقدير مستوى الممارسات وفقاً للمتوسط الحسابي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية في ضوء مهارات التعلم والابتكار١,٨٦. كما يتضح من الجدول أعلاه أن مهارة المشاركة مع

المتعلمين في تحليل المعلومات والتحقق من صدق مصادرها قد حصلت على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ٢,١٨، بينما حصل مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارة دعم مشاركة الآراء مع المتعلمين للتوصل لأفكار إبداعية، على أقل ترتيب مقارنة بمهارات التعلم والابتكار الأخرى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ١,٢٦.

مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال:

**جدول (٨) مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب مستوى الممارسات |
|---|---|---|---|---|
| مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال | توظيف التعليم المدمج بالجمع بين التعليم المباشر وغير المباشر | ١,٣٨ | ٠,٦٣٥ | ٣ |
| | تفعيل دور تقنيات التعليم في الوصول إلى المعلومات وتقييمها | ١,٥٠ | ٠,٧٠٤ | ٢ |
| | التوظيف الفعال لشبكات التواصل للوصول للمعلومات ونشرها | ١,٣٨ | ٠,٦٣٥ | ٣ |
| | ابتكار منتجات وبرامج إعلامية بالمشاركة مع المتعلمين | ١,٢٤ | ٠,٦٥٦ | ٤ |
| | توظيف برامج الحاسوب في عروض الدروس والأنشطة الصفية | ١,٥٢ | ٠,٧٠٦ | ١ |
| المتوسط الحسابي العام ١,٤٠، الانحراف المعياري العام ٠,٥٧٠ | | | | |

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال كان ضعيفاً، في ضوء تقدير مستوى الممارسات وفقاً للمتوسط الحسابي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية في ضوء مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال ١,٤٠. كما يتضح من الجدول أعلاه أن مهارة توظيف برامج الحاسوب في عروض الدروس والأنشطة الصفية قد

حصلت على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ١,٥٢، بينما حصل مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارة ابتكار منتجات وبرامج إعلامية بالمشاركة مع المتعلمين، على أقل ترتيب مقارنة بمهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال الأخرى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ١,٢٤.

٣-مهارات الحياة والعمل:

**جدول (٩) مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات الحياة والعمل**

| المهارات الأساسية | المهارات الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب مستوى الممارسات |
|---|---|---|---|---|
| مهارات الحياة والعمل | اعتماد مبدأ ترتيب الأولويات | ٢,١٠ | ٠,٨١٤ | ٢ |
| | صياغة الأهداف في ضوء معايير ومؤشرات قابلة للتحقيق | ١,٨٢ | ٠,٨٠٠ | ٣ |
| | التفاعل مع الآخرين وتقبل الاختلافات الثقافية | ١,٨١ | ٠,٨١٧ | ٤ |
| | التخطيط وإدارة الوقت ومتابعة العمل للوصول للمنتج النهائي | ٢,١٤ | ٠,٧٨٢ | ١ |
| | تقييم الذات والمراقبة والتحكم في مسار التفكير والعمل | ١,٥٦ | ٠,٨١٢ | ٥ |
| المتوسّط الحسابيّ العامّ ١,٨٩، الانحراف المعياريّ العامّ ٠,٦٦٦ | | | | |

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات الحياة والعمل كان متوسطاً، في ضوء تقدير مستوى الممارسات وفقاً للمتوسط الحسابي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية في ضوء مهارات الحياة والعمل ١,٨٩. كما يتضح من الجدول أعلاه أن مهارة التخطيط وإدارة الوقت ومتابعة العمل للوصول للمنتج النهائي قد حصلت على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ٢,١٤، بينما حصل مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارة تقييم الذات والمراقبة والتحكم في مسار التفكير والعمل، على أقل ترتيب مقارنة بمهارات الحياة

والعمل الأخرى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارة ١,٥٦.

**جدول (١٠) ترتيب مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**

| م | مهارات القرن الحادي والعشرين | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب مستوى الممارسات التدريسية في ضوء المهارات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مهارات التعلم والابتكار | ١,٨٦ | ٠,٦٦٢ | ٢ |
| ٢ | مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال | ١,٤٠ | ٠,٥٧١ | ٣ |
| ٣ | مهارات الحياة والعمل | ١,٨٩ | ٠,٦٦٦ | ١ |
| المتوسط الحسابي العام = ١,٧١ | | | | |

ويتضح من جدول (١٠) ترتيب مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الممارسات لمهارات القرن الحادي والعشرين ١,٧١، مما يعني أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان متوسطاً بشكل عام. كما يتضح من الجدول أدناه أن مهارات الحياة والعمل قد حصلت على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارات ١,٨٩، بينما حصل مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال على أقل ترتيب، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء هذه المهارات ١,٤٠.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة، كدراسات (شلبي، ٢٠١٤، Boe, ٢٠١٥، والتوبي والفواعير، ٢٠١٦، والحطيبي، ٢٠١٨، والحربي، ٢٠١٩) في إعداد قائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء إطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن

الحادي والعشـرين، كما تتفق معها في الكشـف عن وجود قصـور في التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في جوانب العملية التعليمية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحطيبي، ٢٠١٨) التي توصلت لانخفاض مستوى الممارسات للمعلمات في ضوء مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتختلف عنها في أن مستوى مهارات الحياة والعمل كانت متوسطاً، والأعلى ترتيباً في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات.

وترى الباحثة في ضوء الأدبيات السابقة، واستشارة الخبراء، أن ذلك يعود إلى ضعف برامج إعداد المعلمات؛ من تأهيلهن في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما أن هذه المهارات بالذات تحتاج لاستمرارية التطوير بها، لسرعة المستجدات التكنولوجية بالعصر الحالي. كما أشارت مجموعة من المعلمات إلى أن البرامج التدريبية التي خضعن لها في هذا المجال، كانت تفتقد للجانب العملي، وتركز على الجانب النظري بشكل أكبر. بينما مهارات الحياة والعمل تحظى بالتركيز عليها في برامج إعداد المعلم قبل، كما تركز برامج التطوير المهني عليها أثناء الخدمة بشكل خاص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهّل العلميّ؟.

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم معهد معلمات، دبلوم كلية متوسطة، بكالوريوس)، وذلك كالتالي:

**جدول (١١) اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين نتائج أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي**

| مهارات القرن الحادي والعشرين | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات الحياة والعمل | بين المجموعات | ١,٧٩ | ٢ | ٠,٨٩٩ | ٢,١١ | ٠,١٣٢ |
| | داخل المجموعات | ١٩,٩٧ | ٤٧ | ٠,٤٢٥ | | |
| مهارات التعلم والابتكار | بين المجموعات | ٢,١٢ | ٢ | ١,٠٦ | ٢,٥٨ | ٠,٠٨٦ |
| | داخل المجموعات | ١٩,٣٥ | ٤٧ | ٠,٤١٢ | | |
| مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال | بين المجموعات | ١,٦٣ | ٢ | ٠,٨١٦ | ٢,٦٦ | ٠,٠٨٠ |
| | داخل المجموعات | ١٤,٣٩ | ٤٧ | ٠,٣٠٦ | | |

ويتضح من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المؤهّل العلميّ. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو عسكر وأبو سلطان، ٢٠١٧) ودراسة (البقمي، ٢٠١٩) في عدم وجود فروق بين المعلمين في ممارسة المهارات التدريسية بشكل عام تعود للمؤهل العلمي.

ومن المبررات لهذه النتيجة، أن ذلك يعود لتشابه برامج إعداد المعلم بين المؤهلات العلمية، كما أن الإشراف التربوي وبرامج النموّ المهنيّ تكاد تكون واحدة لمعلمات المرحلة على اختلاف مؤهلاتهن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟.

وللإجابة على هذا السؤال، تم تقسيم المعلمات لمجموعتين وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية؛ حيث تضمنت عينة المعلمات من لديهن عدد سنوات خبرة تتراوح بين (٦ – ١٥) سنة، وفي ضوء ذلك تم تقسيم عينة المعلمات إلى: (مجموعة من ٦- ١٠ سنوات خبرة) و (مجموعة من ١٠-١٥سنوات خبرة). وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة لمتغير الخبرة التعليمية، وذلك كالتالي:

**جدول (١٢) اختبار ت لعينتين مستقلتين لبيان الفروق الإحصائية بين نتائج أفراد العينة بحسب متغير الخبرة التعليمية**

| المهارات | سنوات الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات الحياة والعمل | ٦ – ١٠ سنة | ١,٨٦ | ٠,٨٤٥ | ٤٨ | ٠,٠٩٨ – | ٠,٩٢٢ |
| | ١٠-١٥ سنة | ١,٨٩ | ٠,٦٥٠ | | | |
| مهارات التعلم والابتكار | ٦ – ١٠ سنة | ١,٨٣ | ٠,٧٠٨ | ٤٨ | ٠,١٢٠ – | ٠,٩٠٥ |
| | ١٠- ١٥سنة | ١,٨٦ | ٠,٦٦٣ | | | |
| مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال | ٦ – ١٠ سنة | ١,٦٢ | ٠,٧٥٤ | ٤٨ | ١,١٢ | ٠,٢٦٨ |
| | ١٠- ١٥ سنة | ١,٣٤ | ٠,٥٤٥ | | | |

ويتضح من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو عسكر وأبو سلطان، ٢٠١٧) ودراسة (البقمي، ٢٠١٩) في عدم وجود فروق بين المعلمين في ممارسة المهارات التدريسية بشكل عام تعود للخبرة التعليمية.

ومن المبررات لهذه النتيجة؛ أن ذلك يعود إلى تشـابه برامج الإعداد والتدريب، كما أنّ المناهج بالمرحلة الابتدائية حديثة نوعاً ما، وخبرات المعلمات فيما يتعلق بها متقاربة، كما أن الإشـــراف التربوي وبرامج النموّ المهنيّ تكاد تكون واحدة لمعلمات هذه المرحلة على اختلاف خبراتهن.

## التوصيات

في ضوء ما تم التوصل له من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وإستراتيجيات تنميتها في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، لضمان تفعيلها في التدريس.

٢. تطوير مقررات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بتضمينها الأنشطة والنصوص التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين، بما يتناسب مع المرحلة العمرية التي تقدم لها.

٣. التوسع في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال التكامل والترابط بين المناهج الدراسية، لضمان ممارستها وتطبيقها المستمر.

٤. تطوير برامج النموّ المهنيّ لمعلّمات الصفوف الأوّليّة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتشجيعهنّ على حضور دورات تدريبيّة في هذا المجال.

٥. التركيز على تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمعلمات الصفوف الأولية في برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة، وفي برامج التطوير المهني أثناء الخدمة، لمسايرة المستجدات التكنولوجية بالعصر الحالي.

# المراجـــع

## أولاً–المراجع العربية


أبو عسكر، محمد فؤاد، أبو سلطان، عبد النبي فتحي. (٢٠١٧). الممارسات التأملية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة شمال غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧ (٢).

البقمي، أماني محمد. (٢٠١٩). مدى ممارسة معلّمات الصفوف الأوّليّة بمدينة الرياض لمهارات التفكير التأملي. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية.

بيرز، سيو. (٢٠١٤م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجيوسي). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

التوبي، عبد الله بن سيف والفواعير، أحمد. (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث،٢ (٢)، ١٨-٣٤.

الحربي، بدر عبد الله. (٢٠١٩). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الأكاديمية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، ٢ (٢).

الحطيبي، دينا عبد الحميد. (٢٠١٨). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤ (١).

خميس، ساما فؤاد. (٢٠١٨م). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية– مصر، ١ (٣١)، ١٦٣:١٤٩.

روفائيل، عصام وصفي ويوسف، محمد أحمد. (٢٠٠١). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. مكتبة الأنجلو المصرية.

الزهراني، حناس سفر. (١٤٢٧). التميز التربوي في الصفوف الأولية. دار طيبة الخضراء.

السيد، عزيزة. (٢٠٠٩). التفكير الناقد: دراسة في علم النفس المعرفي. دار المعرفة.

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الـ ٢١ في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ١٠ (٣).

الصالح، بدر عبد الله. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

الصغير، علي وصالح، النصار. (٢٠٠٢). ممارسات المعلمين التدريسية في ضـــوء نظريات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة، (١٢).

العامري، محمد علي. (٢٠١٦). الملاحظة الصفية مهاراتها وأدواتها، مقال منشور ضمن سلسلة مقالات مهارات النجاح للتنمية البشرية: https://sst٥.com/readArticle.aspx?ArtID=١٧٠٢&SecID=٣

عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٩٨). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة.

العساف، صالح حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.

عطوي، جودت عزت. (٢٠٠٧). أســـاليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصـــائية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عليمات، محمد مقبل. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة المنارة، ٣ (١٩).

الغريب، رمزية. (١٩٩١). التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية.

هاشم، كمال الدين محمد والخليفة، حسن جعفر. (١٤٣٢). التقويم التربوي مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. مكتبة الرشد.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. تعميم رقم (٣١/٢٤٤) بتاريخ٢٦ /٦/ ١٤٢٦هـ، وثيقة حكومية.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. تعميم رقم (٣١/٣٣٩) بتاريخ٢٠/٥/ ١٤٢١هـ، وثيقة حكومية.

## ثانياً–المراجع الأجنبية:

Akyeampong, K., Lussier, K., Pryor, J. and Westbrook, J. (٢٠١٣). Improving teaching and learning of basic maths and reading in Africa: does teacher preparation count? International Journal of Educational Development, ٣٣ (٣), ٢٧٢-٢٨

Boe, Christopher Scott. (٢٠١٥). "Have ٢١st Century Skills Made their Way to the University Classroom? A Study to Examine the Extent to which ٢١st Century Skills are being Incorporated into the Academic Programs at a Small, Private, Church-Related University". Education Dissertations and Projects. https://digitalcommons.gardner-webb.edu/education_etd/٢٩

Ober, D. (٢٠١٣). Education: pathways to superior content knowledge in preservice teachers. Online Submission, BA Thesis, Dominican University of California.

Szilagyi, J. and Szeci, T. (٢٠١١). Transforming teacher education in Hungary: Competencies for teachers. Childhood Education, ٨٧ (٥), ٣٢٧-٣٣١.

The Partnership for ٢١st Century Skill (٢٠٠٦). Results that matter:٢١st century skills and high school reform.

http://www.٢١stcenturyskills.org/documentsRTM٢٠٠٦.pdf

The Partnership for ٢١st Century Skill, Designed in cooperation with The National Science Teachers Association (٢٠٠٩). ٢١ Century Skills Map. http://www.p٢١.org/storage/documents/٢١st cskillsmap_science.pdf

Trilling, Bernie & Fadel, Charles (٢٠٠٩). ٢١st Century Skills: Learning for Life in Our Times, SanFrancisco: Jossey-Bass; ١ edition

Wahsheh. R, & Alhawamdeh. H (٢٠١٥), the role of female teachers in activating effective teaching skills and methods among high school students from the teachers' perspective--Najran, KSA, Journal of Education and Practice, ٦ (٣٦), pp ١٦٢-١٧٤.

## References:

Abu Askar, Muhammad Fuad, Abu Sultan, Abdul Nabi Fathi. (٢٠١٧). Reflective practices for science teachers in the upper elementary stage in North Gaza Governorate (in Arabic). Palestine University Journal for Research and Studies, ٧ (٢).

Al-Buqami, Amani Muhammad. (٢٠١٩) The Extent of Practice of Primary Grades' Female Teachers of Reflective Thinking Skills in Riyadh City (in Arabic). Unpublished MA Thesis, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, College of Education.

Beers, Sue. (٢٠١٤). Teaching ٢١st Century Skills: Action Tool. Association for Supervision & Curriculum Development (ASCD).

Al-Tobi, Abdullah bin Saif and Fawaeir, Ahmed. (٢٠١٦). The role of higher education institutions in the Sultanate of Oman in providing their graduates with the skills of ٢١st century (in Arabic). Journal of International Study Institute, ٢ (٢), ١٨-٣٤.

Al-Harbi, Badr Abdullah. (٢٠١٩). The extent to which twenty-first century skills are included in the academic courses of preparatory year students at the University of Hail (in Arabic). Journal of Human Sciences at the University of Hail, ٢.(٢)

Al-Hotaibi, Dina Abdel-Hamid. (٢٠١٨). Evaluating the teaching performance of middle school science teachers in light of the twenty-first century skills (in Arabic). International Journal of Research in Educational Sciences, ٤.(١)

Khamis, Sama Fouad. (٢٠١٨ AD). ٢١st Century Skills: A Framework of Learning for the Future. Childhood and Development Journal - Egypt, ١ (٣١), ١٤٩: ١٦٣.

Raphael, Essam Wasfi and Youssef, Mohamed Ahmed. (٢٠٠١). Teaching and learning of mathematics in the ٢١st century (in Arabic). The Anglo-Egyptian Library.

Al-Zahrani, Hanas Safar. (١٤٢٧). Educational excellence in the primary grades (in Arabic). Dar Taibah Alkhadra.

ALSaid, Azizah. (٢٠٠٩). Critical thinking: a study in cognitive psychology (in Arabic). House of Knowledge.

Shalabi, Nawal Muhammad. (٢٠١٤). A proposed framework for integrating ٢١st century skills in science curricula with basic education in Egypt (in Arabic). The Specialized Educational International Journal, ١٠.(٣)

Al-Saleh, Badr Abdullah. (٢٠١٣). ٢١st Century Skills: Learning in Our Time (in Arabic). King Saud University, Scientific Publishing and Press.

Al-Saghir, Ali and Saleh, Al-Nassar. (٢٠٠٢). Teaching practices of teachers in light of learning theories (in Arabic). Reading and Knowledge Journal, (١٢).

Al-Amiri, Muhammad Ali. (٢٠١٦). Classroom observation: Skills, Series. an article published (in Arabic) in the articles on Success Skills for Human Development: https://sst٥.com/readArticle.aspx?ArtID=١٧٠٢&SecID=٣

Obaidat, Thouqan et al. (١٩٩٨). Scientific Research: its concept, tools and methods (in Arabic). Dar Al Fikr for printing.

Assaf, Saleh Hamad. (٢٠٠٦). Introduction to research in the behavioral sciences (in Arabic). Obeikan Library.

Assaf, Saleh Hamad. (٢٠١٠). Introduction to research in the behavioral sciences (in Arabic). Obeikan Library.

Atwi, Jawdat Ezzat. (٢٠٠٧). Scientific research methods: its concepts, tools, and statistical methods (in Arabic). House of Culture for Publishing and Distribution.

Alimat, Muhammad Muqbel. (٢٠١٣). The degree of primary school teachers' representation of knowledge economy skills and its relationship to their teaching practices from the point of view of their supervisors of in Jordan (in Arabic). Manara Magazine, ٣.(١٩)

AlGhareeb, Ramziah. (١٩٩١). Psychological and educational evaluation, measurement (in Arabic). The Anglo-Egyptian Library.

Hashem, Kamal al-Din Muhammad and the Caliph, Hassan Jaafar. (١٤٣٢). Educational evaluation, its concept, methods, and modern trends (in Arabic). Al-Rashed Library.

Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia. Generalization No. (٣١/٢٤٤), dated ٠٦/٢٦/١٤٢٦ AH, governmental document.

Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia. Generalization No. (٣١/٣٣٩) on ٥/٢٠/١٤٢١ AH, a governmental document.

تم بحمد الله

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

## Abstract (٦)

The current research aimed to evaluate the level of teaching practices of the primary grade female teachers in Riyadh city, in the light of the ٢١st century skills, and to identify the differences between the levels of teaching practices according to the variables of the scientific qualification and the number of years of experience. To achieve this objective, the researcher applied the descriptive survey method, using the observation card which included the following basic skills: learning and innovation skills, ICT skills, life and career skills. The sample of the research consisted of (٥٠) female teachers of primary classes in Riyadh during the academic year ١٤٣٩/١٤٤٠ AH, and were selected with multi-stage random method. The results of the research showed that the level of teaching practices for the teachers of the primary grades in Riyadh in the light of ٢١st century skills was generally moderate. Life and career skills received the highest ranking in teaching practices, while ICT skills ranked the lowest among ٢١st century skills. In the light of the results, the research recommended that the ٢١st century skills and development strategies should be included in teacher's preparation and development programs to ensure that they are applied in teaching practices.

**Key Words:** Teaching Practices- ٢١st Century Skills- Primary Grade.

# Evaluation of Teaching Practices of the Primary Grade Female Teachers in Riyadh City, in the Light of the 21 st Century Skills

Researcher Preparation

**Dr. Aziza bint Saad AL-Roaus**
Associate Professor of Curriculum and Instruction at
Imam Mohammad bin Saud Islamic University

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

## for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal